

طوبى لعامة البشرية

Lorenz Dürr: Die Wertung des Lebens in Alten Testament und im antiken Orient. 8°, 47 pp., Aschendorff, Münster i. W.

قيمة الحياة في نظر العهد العتيق وفي الشرق القديم

لصاحب هذا الكتاب الكاثوليكي شهرة ذائعة بما نشره من المطبوعات عن الاسفار المقدسة. وهذه نبذة جديدة من قلمه جعلها كتيباً للوصية الرابعة التي امر بها الله اكرام الوالدين واعداً بحياة طويلة من يحفظها. وقد خص شغل هذا لمنفعة طلبة الدروس العليا في المدارس الثانوية. فبياناً لهذه الغاية بحث عن معنى الحياة عند قدماء الشعوب ولا سيما عند العبرانيين فثبت بكتابه ان الحياة المذكورة في هذه الوصية بقيت محجوبة لم يظهر معناها الصحيح بتمامه إلا في الدين النصراني في قول الانجيل عن السيد المسيح (يوحنا ١١: ٢٥) «انا القيامة والحياة» قد عجبنا بجملة معارف الكاتب وسلاسة كتابته لكننا رأينا ان شروحه اولى بدراسي اللاهوت منها بطلبة المدارس. ولعل معظم القراء لجهاهم العبرانية لا يسعهم ادراك ما يبسطه من الشروح

س. د.

H. Schmidt: Die Thronfahrt JAHVES (Sammlung gemeinverst. Vorträge, 122), 55 pp., 8°, Tübingen, Mohr, 1927

تنصيب يهوه

قصد مؤلف هذا الكتاب ان يبين ان في الكتب المقدسة التي يدعون كونها احدث من سواها يوجد آثار اقدم عهداً. ويخص بحثه بالترامير التي وردت فيها هذه العبارة «قد صار يهوه ملكاً» فيزعم ان فيها بقايا من اساطير الكنعانيين الدينية وتنصيب الاله اليعل الذي كان يتم بمجفلات ومواسم وطوافات شتى في فصل الحريف في اوائل السنة. اما نحن فأتنا لا نجد في كل هذه التراجم سوى اضغاث احلام يعرضها الكاتب ويترجمها بأدب متبينة لا سند لها

س. د.

Festgabe für Adolf Deissmann. zum 60 Geburtstag. 1711-334
pp., gr. 8°, Tübingen, Mohr, 1927

الاستاذ ادوان ديسمان الذي شرف مرة كليتنا البيروتية بزيارة خاصة بلغ اليوم السنة الستين من عمره . فانتهزت فئة من اصحاب البروتستانت الالمان وبينهم بعض الانسكايز من اصدقاء وزملاء . وتلامذة هذه الفرصة ليقدموا له تذكرا يني باعتبارهم لشخصه لاجل الخدم التي اداها للدروس الكتابية لاسيا العهد الجديد وله فيها تأليف مختلفة اخضعها كتابه الأول المعنون بالنور من الشرق (Licht vom Osten) الذي بلغ السنة ١٩٢٣ طبعة الرابعة والمجموع التذكاري يحتوي عدة مقالات واسعة فخصص بالذكر بينها مقالة القانم بطبع الكتاب الهر شيت (K. L. Schmidt) بحث فيها عن معنى اسم الكنيسة في مبادئ النصرانية وسمة حدوده . ثم مقالة الدكتور لوهمير (E. Lohmeyer) في تفسير عبارة الكتاب «مع المسيح» (ἐν المسيح) ومقالة الدكتور فير (W. Weber) المشعة عن تاريخ «مزالا» اليوناني ثم اخيراً مقالة الاستاذ فلكن (U. Wilcken) عن الالهين السوريين هدد وارتغائيس وعبادتهما في مصر في عهد البطالسة . والكاتب المذكور مؤرخ شهير وضيع باللغة اليونانية ويدرّس القراطيس البردية ألا انه في شرحه لاسم ارتغائيس قد عاد الى رأي فتده العلماء . مراراً اذ يزعم ان ارتغائيس مركبة من اسبي الهين «عرا» و«ايس» اعني عثر (عشرت) والاله الاناضولي آتيس . وسنستمر ان شاء الله في مجموعة كلية القديس يوسف (MUSJ) درساً خصباً في هذه المادة .

Baumgaertel (Elise). DOLMEN UND MASTABA (Beiheft zum. A.O.6).
38 pp. 8°. 27 fig., 10 pl. phototyp. Leipzig, Hinrichs, 1926

انصاب ومصاطب

قد اتهمت منذ بضع سنين الابحاث السابقة للتاريخ حتى شملت تاريخ مصر او بالحري احوالها السابقة لتاريخها . وها قد حاولت صاحبة هذا الكتاب ان تثبت ان المصطبة المصرية مشتقة من الانصاب المادية (dolmen) . وما لا ينكر ان المدافن المنتشرة في شمالي افريقية والسابقة لهذه التاريخ تعارها غالباً الانصاب . ومثلها المدافن الفلسطينية لكنها يختلف طرازها نوعاً عن الانصاب الافريقية والمرجح ان المصاطب

المصرية تقلدت هذه الانصاب الافريقية وانما هذا الرأي يتقرر يوماً بعد يوم بما يقف عليه الاثريون من العدد الوافر من اقدم الانصاب المصرية . على ان ما تدعيه المؤلف لا يحتاج الى هذا البرهان لان غايته ان تبين ان اقدم المصاطب المصرية التي أُلهمها المصريون « التمدنون » مشتقة من انصاب الاجيال الاولى . فبهذا المعنى المحصور لا بأس من قبول هذه القضية على شرط ان تُنفى المقابلة بين عادات آسية وافريقية المدفنية في الازمنة السابقة للتاريخ استناداً الى النظريات النصرانية . وها نحن نشير الى المؤلف ان تراجع ما كتبه حضرة الاب اليسوعي يوفيه لاپيار (P. Bovier-La-pierre) من الماديات المكتشفة في حلوان فان من شأنها ان تزيل بعض مشاكل هذه المسئلة (١)

س . ر

B. Poertner : GESCHICHTE AEGYPTENS IN CHARAKTERHILDERN (Sammlung Koesel, 104). München, Koesel u. Pustet, XVIII-98 pp. in-16°, 2 cartes, 11 planches, 1925

تاريخ مصر المبني على خواص اطواره

نعم الكتاب ألفه احد العلماء الكاثوليك الضليعين بالآثار المصرية تعمياً لعلم تاريخ مصر . وهو من التأليف التي نحن اليها في حاجة في شرقنا العزيز . وهو الكتاب المدة والرابع من مجموعة تشمل كل دائرة المعارف البشرية وهذا من افضلها . وقد افتيحه المؤلف بنظر عمومي عن تاريخ مصر وموقعها بالنسبة الى التاريخ البشري ثم يشير الى الطريقة التي توخاها في كتابه اذ لم يقصد سرد الحوادث التاريخية لكن اطوار التمدن المتوسطة ببعض الاشخاص الكبار او ببعض الحوادث المهمة التي تبين كل طور في منشأ ورقية وهبوط . وهي طريقة حسنة لمن لا ينوي ان يختص نفسه لدرس الماديات المصرية او تاريخ الشرق القديم لكنه يكتفي بالوقوف على اطواره التاريخية الكبرى بوضع الاساس لدروس مستقبلية . ولا ريب ان تعريب كتاب مثل هذا سيفيد كثيرين من القراء الشرقيين . والتعابير فيه غاية في الاتقان يحترى فضلاً

1°) Stations Préhistoriques des environs du Caire par le P. Paul Bovier-Lapierre S. J. = 2°) Ctes R^{us} du Congrès intern. de Géographie. Le Caire, 1925, IV, 298-308

عن صورة شيخ البلد عرش الفرعون توت عنخ امون المكتشف حديثاً في طيبة .
وقيته بجأداً بقرى لا تريد عن ماركين ونصف
س ٢٠

K. Th. Preuss: *Glauben und Mystik im Schatten des höchsten Wesens*, 62 pp., 8°, *Leipzig, Hirschfeld*, 1926

الايان والاسرار في ظل ارفع الوجود

هذه ست محاضرات القاها المألّمة مدير متحف عناصر الامم في برلين جمعها ونشرها بالطبع لافادة العوم . ومضمونها مراد مختلفة مدارها معتقدات واسرار الشعوب الاذلين الذين عرفوا الاله الاعظم . وقد كان الكاتب صرح سابقاً عن افكاره هذه فشرها اليوم ببعض التحوير واختلافات جرة اليها السفر الذي باشره في اوانل الحرب (١٩١٤-١٩١٥) الى اميركة الجنوبيّة بين قبائل كولبية . فلا شك ان الذين يطّلعون على هذه الملمرات يستفيدون منها حل مشاكل دقيقة يتباحث اليوم فيها العلماء وان لم يوافقوا جناب الاستاذ على كل آرائه في شرحه الاعمال
س ٢٠

Lidzbarski (Mark) : *Ginza, der Schatz, oder das grosse Buch der Mandaen*, übersetzt u. erklärt. Quellen der Religionsgeschichte XIII], *Goettingen, Vandenhoeck, Leipzig, Hinrichs*, XVIII-619 pp. gr. 8°, 1925

كتاب كتر اي كتاب الكير للشدائين

يسرنا ان نقدم لقراءنا الشرقيين الكتاب الذي عني بنشره المستشرق الشهير ليدزبارسكي المدعو بالكتر وهو كتاب كبير لاشية المندائية وقد نقله الى الالانية و اضاف اليه ملحوظات شتى مع مقدّمة بيّن فيها ما يعرفه من اصل المندائيين الوثني (وليس النصراني كما اثبتّه غيره من العلماء قبله) وعن دينهم . ونشر هذا الكتاب احد الاختصاصيين سبقت له منشورات في هذا الشأن . ولعلنا نعود الى ذكر الكتاب والبحث عن عدّة اشياء عرضها الكاتب في مقدّمته وملحوظاته
س ٢٠

Hubert-Jacques: L'Aventure Riffaine et ses dessous politiques.
1 vol. in-12, Ed. Bossard, Paris, Prix 15 f^s

(البعثة الريفية والغازما السياسية)

كل من القراء يعلم اجمالاً اخبار البعثة التي ارسلتها فرنسا الى ريف مرآكش سنة ١٩٢٥ لمحاربة عبد الكريم والقبائل التابعة له. وكانت بعض جرائد مصر والشام تأتينا بالاخبار الغريبة يستقونها من مراد عكرة فيمثلون عبد الكريم كبطل شبيه بقيصر ونابليون. وها هنا كتاب ل احد الكتبة الموثوق بهم الذين منذ السنة ١٩٠٥ حضر شخصياً كل ما جرى في مراكش من الحوادث والبعثات الحربية. ووقف على كل امرار السياسة الفرنسية وتزعات اصحابها لاسيما الاشتراكيين فكذب تاريخ هذه البعثة الاخيرة مع كل ما ينوط بها ظاهراً وباطناً ويصرح بداهة عبد الكريم وخبره والتجانب الى بعض ارباب السياسة الفرنسية الاشتراكيين للفوز بالحلقة الفرنسية التي كان يعود لها المرشال ليوتاي والذي كان قمع الثورة دون مشقة لولا السياسة الفشمية التي كانت في باريس تمرقل كل ماعيه. فنوصي بطلالة هذا الكتاب كل من يريد معرفة الحق بتمامه

ل ش

Claude Dravaine: NOUARA, Chronique d'un antique village papetier. 1 vol. in-12. Trois dessins, Prix 12 f^s

نوارا: تاريخ قرية قديمة ذات معامل لاستحضار الورق

في عددنا السابق ذكرنا (ص ٧٠٢) ان صناعة الورق دخلت بين العرب في بغداد بواسطة اسرى من الصين في عهد هارون الرشيد وها هو ذا كتاب يملسنا كيف دخلت تلك الطباعة في فرنسا. قد حصل ذلك بواسطة بعض الصليبيين الذين اسرهم المسلمون في دمشق فاعلوا هناك على سر هذه الصناعة واما عادوا الى وطنهم في فرنسا في مقاطعة اوثرني انشأوا مصنعاً للورق في احدى قرى المدعوة نوارا فصار لهذه القرية بعد قليل شهرة واسعة وانتشرت مصنوعاتنا في فرنسا وخارجاً عنها وضرب النمل بتاتة ورقها وصقلته وحسن تركيبه وبقي لها التمدد على سواها مدة اربعمئة سنة

الى ان اُصِبت بنكبات الثورة الفرنسية فدخلت في حُبّ كان، إلا ان مؤلف هذا الكتاب اراد ان يحكي ذكرها ووصف القرية واهلها واعمالها فاجاد وافاد ل. ش.

Lettres de Léon Bloy à Frédéric Bloy et à Jean de la Laurencie. Paris, Librairie Bloud et Gay, 1927

مراسلات ليون بلوا

هذا الكتاب دخل بسلسلة مطبوعات تُعرف بسلسلة الصناعة والايان التي ظهر منها خمسة تأليف. أما ليون بلوا المذكور هنا فاشتهر في مدّة حياته بكتابات متفتنة فلم يحظَ إلا برضا القليلين وكان باروا كاثوليكيّاً لكنّه كان ليط اللسان فينفر منه الناس. وهذا مجموع رسالاته التي كان يرسل به بعض اصحابه نُشرت لتعريف الرجل وبيان صفاته الصحيحة التي تشفع ببعض سيئاته

Robert David: Le Drame ignoré de l'armée d'Orient. DARDANELLES, SERBIE, SALONIQUE, ATHÈNES. Paris, Plon, 8°, 1928

مجاهد حملة الشرق العسكرية في الدردنيل وسمريّة وسالونيك واثينة

قد كتب كثيرون عن حملة الدول المتحالفة في الدردنيل وسمريّة واليونان لكنّ هناك امورا عديدة لا تزال مجهولة. وطأح هذا الكتاب الذي هو محدود بين رجال السياسة قد اطلع على كثير من اسرار تلك الحملة فأحبّ بعد عشر سنوات ان يكشفها لينفي كثيرا من المزاعم الشائعة في شأنها ويثبت صحة الخبر لكثنا وجدناه في بعض رواياته يصدّر الامور على غير حقيقتها ج. ل.

PETER THOMSEN: Systematische Bibliographie des Palaestinas Literatur. Bd. IV. 2^{te} Haelfte, Leipzig, Hinrichs, 1927, XX-401-754

القسم الثاني من الجزء الرابع من قائمة المطبوعات عن فلسطين

هذا ختام كتاب جليل ذكرنا اقسامه السابقة عند بروزها واثينا على جامعهم

اطيب الشاء ولا جرم فان صاحبه قد اتى بعمل لا يأتيه إلا ذور الهمة القماء . فانه
اودع هذا الجزء الرابع من كتابه في جزئيه نيفاً وعشرة آلاف عنوان من الكتب
والمقالات التي كتبت في العالم عن فلسطين منذ السنة ١٩١٥ الى ١٩٢٤ والحلقه بفهارس
موسعة توقفت القراء على كل ما يحتاجون اليه من النوائد . فانسأ الا ان نكرر
شكرنا الدكتور طومسن ولكل الذين ساعدوه في هذا العمل الشاق طالبين من
الله ان يجازيهم عليه جزاء وافراً

ج . ل

الروائع : ابن بطوطة : ١-٣ تحفة النظار

درس ومنتجبات بقلم فؤاد افرام البستاني

طبع بالمطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٢٧

ليس ابن بطوطة كاتباً بارعاً وانما يصلح كتابه تحفة النظار في غرائب الامصار
وعجائب الاسفار لأن يتخذ كمثل لوصف الاسفار ورواية ما يجري لاصحابها من
الحوادث الرائعة بمباراة سهلة وانشاء بسيط يخلو من كل تصنع . ولذلك نشي على
جناب الاستاذ فؤاد افرام البستاني الذي اختار منه ثلاثة اقسام في روائعه وقدم عليها
درساً في تعريف ذلك السائح وبيان خواص رحلته التي نشرت في باريس في اربعة
مجلدات مع ترجمتها الى الافرنسية

ل . ش

المعزية الالهية : زيارات صغيرة للعذراء الفاتكة القداسة

تأليف احد المرسلين الرسولين وتعريب القس انطونيوس شبلي اللبستاني

طبع بمطبعة القديس بولس في حريصا سنة ١٩٢٧

ان اكداد هذه الحياة وبلاياها المتعددة قد استحقت لعلنا الحاضر لقب وادي
الدموع وانما الله قد منيح المرء في اوجاعه ممزية ألا وهي المذراء مريم التي بشناعتها
وحناها تستمد للمتجئين اليها قوة في ضعفهم وصبراً في شدائهم وفرحاً في احزانهم

وهذا الكتاب الصغير يبين باجلى بيان هذه الحقيقة بما يحتويه من الاعتبارات
التقوية في حياة البتول والرياضات الروحية لآكرامها مما يصلح ايضاً لأيام الشهر المريي
فنوصي به لكل المؤمنين وخصوصاً المتعبدين للبتول مغزية الحزان

غذاء النفوس في الصلوات والطقوس

للخوري الاسقفي بولس رزق

طبع في مطبعة المعارف ١٩٢٣ (ص ٦٢٣)

هو مجموع صلوات تقوية وانشيد روحية تتناول كل اعمال المسيحي في حياته
الروحية وعباداته اليومية مع ذكر اخص الرتب الطقسية للكنيسة المارونية والانشيد
اللطيفة التي تُتلى فيها . وقد اعاد حضرته فيها النظر واصلح ما رآه مرجحاً الاصلاح .
والكتاب مزين بمدة صور ومتقن الطبع فجاء من افضل ما نُشر من هذا القبيل في
القطرين المصري والسوري

خبر النفوس اليومي

تأليف الاب لنتلر اليسوعي عربيّ احد الكهنة

طبع في المطبعة البطريركية اللاتينية في القدس سنة ١٩٢٦ (ص ٥٨)

احسن احد الكهنة المقيمين في الارض المقدسة بتربيته هذا الكتاب الصغير
وهو مع صغره من افضل ما كتب في المناولة اليومية وفوائدها الجيدة خاصة الاولاد
والشبان حفظ طهارتهم . وفيه تفنيد ما اشاعه البعض من الاعتراضات على هذه المناولة
الترارة فنوصي به كل مرشدي النفوس ورؤسا المدارس

ل . ش

سعد : احمد زكي ابو شادي

مطبعة الدانية مصر (ص ٢١)

اجرت وفاة سعد باشا زغلول الدمع الاخيرة على فقد رجل كبير مثله وقد شحذت
ايضاً قريحة كعبة القطر المصري وشمراته . وهذه المراتي من بواكير افلاهم الطيبة

تهذيب الاخلاق والعلوم الاجتماعية الوطنية

بقام الحوري انطون عيّن

طبع بمطبعة قوزما بيروت ١٩٢٧ م ١٢٥

قد احسن مؤلف هذا الكتاب باختياره هذا الموضوع لينشأ شأن المدارس على
التعاليم الرشيدة التي تزدهلهم لخدمة وطنهم اذ يتقنون في ريع شبابهم معرفة حقوقهم
واجباتهم فيجرون في سلوكهم الشخصي وفي معاملاتهم نحو الغير على حسب الضير
والوجدان. وفي فصول هذا الكتاب ودروسه ما يرشدهم الى سواء السبيل وضمة
صاحبه وفقاً لبرنامج المعارف اللبنانية فيحسن بآداب المدارس ان يتخذوه دستوراً
لتهذيب اخلاق الناشئة وارشادها في العلوم الاجتماعية الوطنية ل. ش

مختصر تاريخ سوريا ولبنان

تأليف الاستاذ عيسى ميخائيل سلبا

طبع في المطبعة الربانية بيروت سنة ١٩٢٧ م (١٢٥)

تعددت الكتب المدرسية عن تاريخ سورية وابنان وبأليت عددها يزيد عما
حسناً وفضلاً وهذا المختصر مع حسن طريقتيه المدرسية في تقسيم فصوله وخلاصة ابوابه
واسئلته وتصاويره لا يخلو من ماخذ انتقده علماء الادباء لاسبيا نقله عن كتب من
سبته دون الاشارة اليهم. وانما يهتأ التنبه على بعض مزاعم الدينيّة الباطلة. فبان
فصله عن الدين العبراني (ص ٢٧) متمدّد الاغلاط المخالفة للحق. وليس بأصح منه قوله
(ص ١٩) عن مجمع نيقية وما دار فيه من البحث بين الآباء لا بين الرهبان كما زعم وليس
عن طيمة المسيح كما قال بل عن لاهوتيه. ولم يكن آريوس بطريركاً اسكندرياً كما روى.
وما معنى قوله (ص ٨٧) ان العرب كانوا شركاء الجرمان في حوادث القدم. وقد
غاط في عدة امور عن الصليبيين (ص ٩٦) في اسم غودفروا دي بوليون. وفي جملة
بودرين الثاني اخا لبودرين الاول وهو ابن اخيه وخط في ذكره لحمة القديس

لوريس السابعة (ص ٩٨) فكفى بذلك شاهداً على ما يحتاج الكتاب الى مراجعة
لمزيد التحقيق

النوادر

تأليف القس جبرائيل نادر الراهب اللبناني

طبع بمطبعة الاجتهاد في بيروت ١٩٢٢ (ص ١٦٨)

ان في كتب الحساب الشائعة مسائل شتى دقيقة لم يتعرض لها اصحابها او
يعرضونها على صورة مختصرة. فنداً لهذا الخلل وضع حضرة القس جبرائيل نادر هذا
الكتاب المدرسي الشامل لعلمي الحساب والجر ضئله «قواعد جديدة ومفاتيح
عديدة خصوصاً في الضرب والجزر والفائدة» هذا فضلاً عن غزارة مادته وحن
اسلوبه ووضوح عبارته. وهذا الجزء هو قم التلميذ وثمنه ٥٠ قرشاً سورياً يباع في
بيروت في مكتبتي سليم صادر والمعارف ل. ش

شكرايات

مزاومة السيارات للخط الحديدي * يدفع الاقتصاد في الاسعار والتعب
والزمن المسافرين بالثبات الى تفضيل السيارات على القطار لقطع المسافات بين بيروت
والجبل ومدن الداخلية. وليس ذلك التفضيل خاصاً ببلادنا. قد تقدم اخيراً الى
الحكومة الانكليزية نواب شركة الكوك الحديديدة يلتمسون الانتصاف. فانهم
يقدمون اكثر من خمسة بالمئة من ارباحهم ضرائب للحكومة ويأخذون على عاتقهم
ثمانين بالمئة من ضرائب بعض المقاطعات التي يمر بها الخط الحديدي وهذه الضرائب
يؤزل اسرها الى اصلاح الطرق للسيارات وقد ازداد عددها حتى صارت تسبب شويماً
في الطرقات حفرًا يستغرق ترميمها مبلغ ٣٥ الف ليرة انكليزية زيادةً على ما كان